ARID Journals

ARID International Journal of Educational and Psychological Sciences (AIJEPS)

Journal home page: http://arid.my/j/aijeps

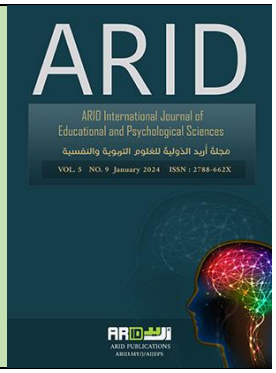

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ التربوية والنفسية

العدد 9، المجلد 5، كانون الثاني 2023 م

واقع تطبيق أدوات التقويم الالكتروني في المنصة التعليمية في مدارس الحلقة الثانية (5-11) بمحافظة الداخلية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

فتحية الجابري* سمية السيابي

وزارة التربية والتعليم/ سلطنة عمان

The reality of the implementation of electronic assessment tools in the educational platform in cycle 2 schools (5-11) in Al Dakhiliyah Governorate during the COVID-19 pandemic, from the teachers' perspective

Fathyia Aljabri * Sumaya Alsyabi

Ministry of Education, Oman

faithaljabri@gmail.com
arid.my/0008-7422
https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2024.597

ARTICLE INFO

Article history:
Received 25/12/2022
Received in revised form 14/04/2023
Accepted 15/10/2023
Available online 15/01/2024
https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2024.597

ABSTRACT

The current study aimed to reveal the reality of the application of electronic assessment tools in the educational platform in cycle two schools (5-11) in Al Dakhiliyah Governorate during Corona pandemic from the teachers' point of view. The study uses the descriptive approach. The study sample consisted of 300 male and female teachers, which constitute 17 % of the community from cycle two schools of Al Dakhiliyah Governorate for the academic year 2021/2022.

The study tool was prepared by the researchers. A questionnaire was applied, which consists of 27 items and each item is answered on a five-point scale (strongly agree, agree, neutral, disagree, strongly disagree). The reliability coefficient was calculated according to Cronbach's alpha coefficient, which amounted to 0.901 and that is considered a high value by interpreting the reliability coefficient values.

The results of the current study indicated that teachers faced multiple technical difficulties during the application of electronic Assessment, including difficulties related to the step of preparing for electronic assessment tools. Also, difficulties during the application of these tools. In addition to difficulties associated with students such as the difficulty of communicating with them and the difficulty of controlling the issue of cheating during application. In the second part, which talks about the technical challenges (objective in the electronic assessment), the mean values were higher than the value of the theoretical mean, as the results indicated the existence of many technical difficulties when applying the electronic assessment tools.

The results show from the mean value that the participants found that the electronic assessment, despite the existence of technical and technical challenges and difficulties, provided many facilities in terms of ease of correction, ease of distribution of electronic assessment tools, and ease of use of various applications in training students in various skills.

Key words: E-learning- Electronic Evaluation- Challenges- Corona virus (Covid-19)

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع تطبيق أدوات التقويم الالكتروني في المنصة التعليمية في مدارس الحلقة الثانية (5-11) بمحافظة الداخلية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 300 معلم ومعلمة والتي تشكل 17% من المجتمع المكون من 1765 معلم ومعلمة من الحلقة الثانية بمحافظة الداخلية للعام الدراسي 2022/2021.
ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة وبعد الاطلاع على موضوع الدراسة في الأدب النظري والدراسات السابقة، والاطلاع على وثيقة التقويم المعدلة التي صدرت لموائمة الظروف الاستثنائية التي صاحبت ظهور جائحة كورونا، تم اعداد أداة الدراسة، وطبقت استبانة تكونت من 27 مفردة وكل مفردة يتم الاجابة عليها عن طريق مقياس خماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). وتم حساب معامل الثبات وفق معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach) والذي بلغت قيمته 0.901، ويعتبر قيمة مرتفعة من خلال قيم تفسير معامل الثبات.

وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن المعلمين واجهوا صعوبات تقنية متعددة أثناء تطبيق التقويم الالكتروني وصعوبات مرتبطة بمرحلة الاعداد لأدوات التقويم الالكتروني ومنها صعوبات أثناء تطبيق هذه الأدوات، بالإضافة الى صعوبات مرتبطة بالطلبة مثل صعوبة التواصل معهم وصعوبة ضبط مسألة الغش أثناء التطبيق. وفي المحور الثاني والذي يتحدث عن التحديات الفنية (الموضوعية في التقويم الالكتروني) جاءت قيم المتوسطات مرتفعة عن قيمة المتوسط النظري، حيث دلت النتائج على وجود صعوبات فنية كثيرة عند تطبيق أدوات التقويم الالكتروني

وتوضح النتائج من خلال قيم المتوسطات الحسابية بأن المشاركين وجدوا أن التقويم الالكتروني بالرغم وجود التحديات والصعوبات التقنية والفنية الا أنه قدم العديد من التسهيلات من حيث سهولة التصحيح وسهولة توزيع أدوات التقويم الالكتروني وسهولة استخدام التطبيقات المتنوعة في تدريب الطلبة على مختلف المهارات.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني- التقويم الالكتروني -التحديات- كورونا (covid-19)

المقدمة:

بعد ظهور فايروس كوفيد 19 في العالم، تسبب في تغيير العديد من الأنظمة في الدولة وخصوصا قطاع التعليم، وأجبر حكومات الدول الى اغلاق الأنشطة الاقتصادية واغلاق المؤسسات التعليمية.

وقد أطلقت مختلف الحكومات في جميع أنحاء العالم، استجابة للأزمة للتخفيف من الآثار السلبية للوباء على التعليم، وقد شملت عدة إجراءات منها: مراجعة المناهج وتوفير الموارد التكنولوجية والبنية التحتية والتحولات في التقويم الأكاديمي والسياسات المتعلقة بتقديم التعليم والتقييم. (Barrot,Llenares,J. S&Rosario,2021)

وقد تم استخدام التكنولوجيا والأنترنت لدعم المجال التعليمي، فعلى سبيل المثال تمكن الطلبة من الحصول على المصادر والمواد التعليمية واكتساب الخبرات باستخدام التكنولوجيا والتطبيقات المختلفة.

ومع هذه التغيرات التي حدثت بسبب أزمة كوفيد 19، تحول التعليم بشكل كامل من الفصول الدراسية التقليدية الى التعليم الالكتروني مما أدى إلى تغيير في التفاعل والتواصل بين الطلبة والمعلمين ومنهجيات التعليم وعمليات التعلم واستراتيجيات وأدوات التقويم. (Ocak & Karakus,2021)

وقد كانت سلطنة عمان من ضمن الدول التي تحول التعليم فيها الى التعليم الالكتروني، حيث قامت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بعدة إجراءات لمساعدة الطلبة على مواصلة تعليمهم خارج نظام التعليم التقليدي المباشر.

فقد قامت بتحول التعليم في الحلقة الثانية (5-12) إلى منصة كلاس روم ينضم الطلبة فيها عن طريق حصص متزامنة يشرح فيها المعلم الدرس الخاص بالمادة ، وحصص غير متزامنة يعطى فيها الواجبات والفيديوهات التعليمية ومحتوى المادة والأنشطة الصفية الخاصة بأدوات التقويم المستمر، أيضا يتم فيها اختبارات الطلبة وفق جدول زمني ووقت محدد مع سجل رصد الدرجات الكترونيا، كذلك الحلقة الأولى (1-4) تم عمل لهم منصة منظرة يتم فيها حصص غير متزامنة وترفع فيها الأنشطة الصفية والواجبات المنزلية ومحتوى المادة، وتتم الحصص المتزامنة عن طريق تطبيق ميكروسوفت تيمز كما عملت الوزارة دروس مباشرة للطلبة في التلفاز وفق جدول منظم، أيضا توجد قناة مورد التعليمية بها دروس لكافة المواد وكل الصفوف يستطيع الطالب دخول شرح أي درس يريده.(وزارة التربية والتعليم، 2020)

وقد صاحب التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني ظهور تحديات لدى الطلبة والمعلمين فيما يتعلق بنظام التعليم الالكتروني، ومن أجل تحديد هذه المشاكل والتحديات جاءت هذه الدراسة للبحث عن هذه التحديات في المجتمع العماني والخروج بتوصيات من أجل التغلب على هذه التحديات.

التعليم الالكتروني:

يعرف التعليم الالكتروني بأنه نظام يقدم المحتوى التعليمي في بيئة تفاعلية باستخدام تقنيات وتطبيقات تعليمية مدعمة بشبكات الأنترنت والحاسب الآلي وتتنوع فيها مصادر التعلم وتمكن الطالب من الوصول إلى هذه المصادر في أي زمان ومكان. (الأحمري، 2015)

وللتعليم الالكتروني عدة إيجابيات منها: التقليل من التكاليف الورقية، وسهولة الوصول الى جميع الأفراد، واكتساب الأفراد خبرات ومهارات جديدة، وتوفير للوقت، وزيادة في زمن التعلم، وتنظيم عملية التعليم، حل مشكلة نقص الكادر التدريسي، تقليل الأعباء الإدارية للمعلم، ارتفاع استقلالية المتعلم. (جنبي، 2019م)

وفي الجانب الآخر توجد بعض السلبيات والمعوقات للتعليم الالكتروني: فقد بعض مهارات تواصل المعلم مع طلبته مما يؤدي الى نقص الدعم الذي يقدمه المعلم للطالب، فقدان المشاعر بسبب عدم وجود تفاعل مباشر بين الطلبة، بعض الطلبة يفتقدون الى مهارات الانضباط الذاتي وتحديد الأولويات وإدارة الوقت مما يؤدي الى مشكلة الانضباط في التعلم، عدم توفر الأجهزة والشبكات عند بعض الطلبة وانقطاعها المتكرر عن البعض، عدم وجود دافعية عند بعض الطلبة للتعلم الالكتروني. (كاظم،2021)

التقويم الالكتروني:

ونتيجة التحول إلى التعليم الالكتروني كان لابد من تقويم الكتروني ليتماشى مع مستجدات التعليم عن بعد وفق ضوابط محددة ومعتمدة، ويقصد بالتقويم الالكتروني عملية تقييم يتم فيها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل اعداد أنشطة ومهام التقييم وتنفيذها بأدوات تقييمية مختلفة. (Fontanillas, Carboonell, Catasus, 2016).

ويعرف التقويم الالكتروني أيضا أنه استخدام البرمجيات وشبكات الاتصال وتجهيزات الحاسب الآلي في العملية التعليمية واستخدام أدوات التقويم المناسبة وعرضها على الفئة المستهدفة ويتم تصحيحها ومناقشتها من قبل المعلم وتقديم التغذية الراجعة لها.(وزارة التربية والتعليم، 2020م)

تطبيق أدوات التقويم الالكتروني في سلطنة عمان:

يعتمد نظام التقويم في سلطنة عمان على التقويم المستمر وذلك من خلال تطبيق عدة أدوات تقويم مثل: الاختبارات القصيرة والواجبات المنزلية والحوار الشفوي والمشاريع والتقارير والامتحانات النهائية، ويتم تطبيق هذه الأدوات حسب المادة الدراسية. (وزارة التربية والتعليم،2020م)

وقد تم مواءمة آلية ومعايير تنفيذ أدوات التقويم المستمر في التقويم الالكتروني في كل مادة دراسية في ظل جائحة كورونا، ويقوم المعلم بتنفيذ أدوات التقويم المستمر للطلبة الصفوف من (1-12) عبر المنصات التعليمية لكل مرحلة دراسية. (وزارة التربية والتعليم،2020م)

كما تم تغيير نظام التقويم من فصلين دراسيين إلى عام دراسي كامل، وأيضا تم تقليص المناهج الدراسية عن طريق حذف بعض الدروس، واعتمد نظام التقويم للصفوف من 5-12 على التقويم التكويني المستمر والذي طبق فيه أدوات تقويم مختلفة مثل الحوار الشفوي والمشاريع والتقارير والواجبات المنزلية بالإضافة إلى ثلاث اختبارات قصيرة طوال العام وتم تطبيقها الكترونيا بعد اعتماد الجداول من الوزارة. (وزارة التربية والتعليم،2020م).

الدراسات السابقة:

استهدفت الدراسة التي قام بها (حسامو، 2011) إلى التعرف على واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وتم تطبيق استبانتين احداهما لأعضاء الهيئة التدريسية والبالغ عددهم (113)، أما الاستبانة الثانية طُبقت على (774) طالب وطالبة واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية في محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته)وفقا للرتبة العلمية، والخبرة التدريسية، والتخصص ووجود فروق بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية في محور السلبيات وفقا لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، كما توجد فروق بين متوسط درجات الطلبة في محور(مدى استخدام التعليم الالكتروني، وسلبياته) وفقا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

وفي فلسطين أجرى (حمائل، 2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية ، ، وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية(329) مديرا ومديرة، وتم استخدام المنهج المسحي التحليلي التطويري، وقد استخدم الباحث استبانة وطبقت الاستبانة كأداة بحثية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني كانت في المرتبة الأولى وجاء في المرتبة الثانية مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني وأما مجال مخرجات التعليم الإلكتروني فكان في المرتبة الثالثة كما أظهرت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة.

وقام (كاظم، 2021) بدراسة للتعرف على واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات عن طريق استبانتين، الاولى تم تطبيقها على عينة من (286) طالب وطالبة، والثانية تم تطبيقها على عينة (231) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وخلصت نتائج الدراسة أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (متوسطة)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري (التخصص والرتبة الأكاديمية).

وهدفت دراسة القضاة (2021) الى دراسة وتحليل وتقييم جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده (تقييم أعضاء هيئة التدريس، تقييم العملية التعليمية عن بعد، تقييم البنية التحتية) وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات في جامعة طيبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي. وكان أداة الدراسة استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة من الطلاب والطالبات بلغت (300). وتوصلت الدراسة إلي أن الاتجاه العام نحو جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده في جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية كان مرتفعة وبمتوسط حسابي عام بلغ (3.897)، كما توصلت إلى أن الاتجاه العام لرضا طلاب الجامعات بأبعاده في جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية كان مرتفع بمتوسط حسابي عام بلغ (4.128)، وأوصت الدراسة بضرورة استمرار جامعة طيبة في اعتماد التعليم الإلكتروني كخيار إستراتيجي، والاطلاع على أفضل الممارسات العالمية في مجال التعليم الإلكتروني، وتبني ممارسات معاصرة في هذا المجال.

كما أجرى المشهراوي (2020) بدراسة هدفت للكشف عن اثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني للتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،وتكونت عينة الدراسة من (220) معلم ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية في غزة ،وكانت الأداة المطبقة لأغراض الدراسة هي الاستبانة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان منها ضرورة وجود قاعة حاسوب مجهزة في المدرسة ،ومقرر التكنولوجيا هو الأكثر توظيفا للتعليم الإلكتروني ، كونه يراعي الفروق الفردية بين مستويات الطلبة، وإن اهم المعيقات التي تواجه التعلم الإلكتروني هو ضعف تأهيل وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم ،وأوصت الدراسة بضرورة العمل على استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية ،وتزويد المدارس بالأجهزة الإلكترونية اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني.

قام (الريامي، 2020) بدراسة هدفت للتعرف على تحديات تطبيق التقويم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، من وجهة نظر معلمي الصفوف (5-12)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة من (598) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: أن التحديات المتعلقة بالناحية التقنية والفنية من أهم التحديات التي تواجه تطبيق التقويم الإلكتروني، تليها التحديات المالية ومن ثم التحديات المتعلقة بالطلبة، وآخرها التحديات المتعلقة بالمعلمين. واقترحت الدراسة بعض التوصيات للتغلب على التحديات في تطبيق التقويم الالكتروني.

قام (Ocak,& karakus,2021) بدراسة هدفت للكشف عن وجهات نظر الطلبة الجامعيين في الاختبارات عن بعد، والصعوبات التي واجهتهم خلال جائحة كوفيد 19 في تركيا، وشملت عينة الدراسة 55 طالبا جامعيا، وتم عمل مقابلة شبه منظمة لجميع بيانات الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة واجهوا مشكلات تقنية مثل فقدان الاتصال بالأنترنت والخروج المفاجئ من الامتحان، بالإضافة الى مشكلات انعدام وجود دافعية للامتحانات عن بعد، ونقص الوقت المعطى للإجابة أو عدم وجود تغذية راجعة كافية.

كما قام (Akhtar&Anwar,Rehman,2021) بدراسة بحثت في دور نظام الاختبارات عبر الانترنت أثناء جائحة (Covid19) واقترحت الدراسة عدة طرق للتقليل من الغش في الاختبارات عبر الانترنت، وقد تم جمع البيانات عن طريق استبانة تم تطبيقها على

130 طالبا، وخرجت الدراسة بعدة نتائج منها: أن 40% من أفراد العينة أيدوا اختبارات الكتاب المفتوح للتقليل من الغش، كما أن 47% من العينة اقترحوا استخدام المتصفح الآمن LMS للتقليل من الغش، و68% من الطلبة يعتقدون أن الاختبارات الالكترونية غير فعالة مقارنة بالامتحانات الحضورية.

دراسة (Mahyoob,2020) التي هدفت الى تحديد التحديات والمشكلات التي يواجها متعلمي اللغة الإنجليزية في كلية العلوم والآداب في جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، وتم تطبيق الاستبانة على 184 طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن المشكلات الرئيسية التي أثرت على تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية عبر الانترنت مرتبطة بالتحديات الفنية والأكاديمية والتفاعلية، كما أظهرت الدراسة أن الطلبة غير راضيين عن التعلم عن بعد لأنها لا تحقق لهم التقدم المتوقع في تعلم اللغة الإنجليزية.

دراسة (Giatman et al., 2020) بعنوان مراقبة جودة التعلم عبر الإنترنت في عصر جائحة كوفيد -19 في إندونيسيا وقد تم توزيع أدوات تقييم التعلم باستخدام google-form إلى 40000 طالب وطالبة، وقام 4820 مستجيبًا بتعبئة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عملية سير التعلم الإلكتروني في أندونيسيا كانت بشكل جيد، واستطاعت أن تحقق نتائج التعلم التي تم وضعها، و للوصول الى نتائج تعلم أفضل يجب تحسين جودة البنية التحتية للشبكة ، كما يجب تدريب المعلمين والمحاضرين من أجل رفع جودة التعلم الإلكتروني، وتقديم الإعانات الائتمانية للطلاب، وقد أوصت الدراسة بضرورة توسيع شبكة الإنترنت في المناطق التي لم تتوفر فيها الشبكة بعد، خاصة في المناطق الريفية.

قام (Alipio, 2020) بدراسة التعليم خلال فترة COVID-19: هل الدولة الأقل تطورا اقتصاديا جاهزة للتعلم الإلكتروني؟ وقد حاولت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل عن الوضع الحالي واحتمالية التحول إلى التعلم الإلكتروني بشكل كامل لطلاب التعليم العالي في دولة غير متقدمة اقتصاديًا، واستخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي من خلال توزيع استبيانات عبر الإنترنت للتوصل الى معلومات عن جاهزية الطلاب للتعلم الإلكتروني، تم الحصول على 880 استجابة من الطلبة الفلبينيين، تم تحليل الاستجابات وصفيًا باستخدام المتوسط، التكرار، والنسب المئوية، معظم الطلبة أجابوا ب "لا" في جميع فقرات الاستعداد للتعلم الإلكتروني، وذلك يمكن تفسيره الى وجود نقص في المهارات الرقمية بين الطلبة وعدم وجود برامج تأهيلية لرفع هذه المهارات، وقد اوصت الدراسة بضرورة المحافظة على جودة التعليم مع وجود آليات لإدارة التعليم ليكون تعليما عادلا وشاملا.

دراسة (Mtebe & Raphael 2018) التي هدفت إلى تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على رضا المتعلمين في نظام التعلم الإلكتروني في جامعة دار السلام في تنزانيا، وشملت العينة 153 طالب، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها تطوير نموذج لدراسة العوامل الهامة لرضا المتعلم على نظام التعلم الإلكتروني ،وقد تكون النموذج المقترح من ستة عوامل: جودة النظام ،جودة المقرر ،جودة الخدمة ،جودة المدرس، الإفادة المدركة ،ورضا المتعلم ، كما أن جميع العوامل كان لها تأثير كبير وبدرجات متفاوتة على

رضا المتعلمين عن نظام التعلم الإلكتروني ،وأن جودة الخدمة هي أقوى مؤشر على رضا المتعلمين ,وبينت النتائج أن هذه الدراسة ستساعد المؤسسات في التخطيط بشكل استراتيجي لتحسين العوامل التي يبدو أن لها تأثير كبيرا على رضا المتعلمين عن أنظمة التعلم الإلكتروني لضمان الاستدامة والاستخدام المستمر.

قام (Steer,Garg,Layfeld&Borg,2016) بدراسة ركزت على التقييم الالكتروني والذي يحتاج إلى التخطيط الجيد بسبب القلق المرتبط ببعض الجوانب مثل التصورات المختلفة كالموثوقية في التقييمات وملاءمتها للأهداف المتوقعة، وتحدد الدراسة بعض المنهجيات المستخدمة في طرق التقييم عن بعد وكيفية تحقيقه في التعليم العالي، كما تقترح طرقا مختلفة لكيفية ممارسة طرق التقييم المختلفة المرتبطة بطرق التعليم المتنوعة. وقد تم تطبيق استبانة على 80 مشاركا من جامعة مالطا، وأظهرت النتائج ضرورة وجود استراتيجيات تقييم مختلفة تتناسب مع مختلف المهارات والمعارف وتكون وفقا لمخرجات المادة الدراسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضت هذه الدراسة عدة دراسات سابقة والتي بحثت في موضوع التعليم والتقويم الالكتروني، وتنوعت في العينات التي تم اختيارها فقد توافقت مع بعض الدراسات مثل دراسة (الريامي،2020؛ العبادي، 2021؛ المشهراوي؛ 2020؛ حسامو، 2011)، في حين أن الدراسات الأخرى ركزت على الطلبة مثل (فادي ،2021؛ karakus&cak,2021؛ Akhtar&Anwar,Rehman,2021؛ Mahyoob,2020؛ Mtebe & Raphael،2018).

كما أن معظم الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في منهجية البحث فمعظمها استخدمت المنهج الوصفي لدراسة هذه الظاهرة، وقد تم تطبيق الاستبانة كأداة بحثية في معظم هذه الدراسات، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اعداد الاستبانة والتعرف على المشكلة ومنهجية البحث، وتميزت الدراسة الحالية بأنها لم تبحث فقط في الصعوبات والتحديات التي واجهت المعلمين في تطبيق التقويم الالكتروني، ولكنها أيضا بحثت في التسهيلات التي قدمتها المنصة في جانب التقويم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين.

يتأثر التعليم بمتغيرات عدة، قد تؤثر عليه سلبا أو إيجابا، ومن هذه التأثيرات الإيجابية الرقمية والتكنولوجية يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية خلال مراحلها المختلفة والتي تبدأ من التخطيط للعملية التعليمية وتنتهي بالتقويم، وبما أن التقويم يعتبر ركيزة أساسية من ركائز المنظومة التعليمية وجب الاهتمام به والاستفادة من التقدم التكنولوجي والتقني، ويمكن الوصول الى الابداع في العملية التعليمية من خلال استخدام التقنيات الحديثة والتطبيقات الرقمية، وهذا التحول الذي حدث في نظام التعليم بحاجة إلى تغيير وتطوير في طرق التدريس وأدواته والوسائل التعليمية واكتشاف أدوات جديدة ومعلومات وتطبيقات للوصول للأهداف المحددة في التعليم الالكتروني.(الهمص،2021)

ونقصد بالتعليم الالكتروني أنه: " أسلوبا من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات و الاتصالات و وسائطهما المتعددة بشكل يتيح للطالب التفاعل النشيط مع المحتوى و المدرس والزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته ،و إدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية ومتطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة الإلكترونية المخصصة لذلك ".(زيدان، 2016)

ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد أساليب التعليم الجديدة التي تعتمد على الوسائط والتقنيات الحديثة في تقديم المادة العلمية للمتعلم وتنمية مهاراته ومفاهيمه في عملية التعليم وأهم ما يميز هذا النوع من التعليم سرعة وصول المعلومة للمتعلم والتفاعل بين المعلم والطالب واستخدام تطبيقات مختلفة تساعد في عملية التعلم. (التلواني،2014)

وبما أنا نعيش في عالم متغير يتصف بانه عالم تقني كان لابد من تحديث لأساليب التقويم وأن يتصف بالمرونة وسرعة التقييم، ولهذا ظهر مصطلح التقويم الالكتروني، وكان من الضروري التفكير والبحث عن أدوات تقويم إلكترونية تتناسب مع أساليب التعليم المستخدمة لتكون بديلة عن الأدوات التقليدية المُستخدمة في التعليم المباشر.

وقد سعت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان كغيرها من الدول إلى تطبيق التعليم الالكتروني للطلبة في الصفوف من 1-12) عبر منصات تعليمية محددة وقد خصص للحلقة الأولى (1-4) منصة منظرة والحلقة الثانية (5-12) منصة كلاس روم، واعتماد التقويم الالكتروني بأدواته المختلفة، كما عملت الوزارة دورات تدريبية للكوادر التدريسية والإدارية والفنية من أجل مواكبة طرق التدريس وأدوات التقويم في التعليم والتقويم الالكتروني، وحاولت الوزارة بمختلف دوائرها تذليل الصعوبات والمشاكل التي واجهت الميدان التربوي عند تطبيق التعليم الالكتروني.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

سيطر فيروس كورونا على جميع الأنظمة في جميع الدول مما اضطرت الدول إلى غلق معظم الأنشطة وقد تأثرت مختلف الأنشطة في الدول، ومن بينها تأثر النظام التعليمي في هذه الدول، لذا وجب اتخاذ إجراءات للمحافظة على استمرارية العملية التعليمية وهو التحول إلى التعليم عن بعد، لذا سعت وزارة التربية والتعليم وبذلت الجهود لتسهيل أداء عمل المدارس وتقديم الدعم التدريبي والتكنولوجي اللازم لها، وكان الذي يشغل الجميع هو آلية تقييم وتقويم تعلم الطلبة، هل سيتم التعامل معهم بالطريقة التقليدية أم أن هناك طرق تقويم في التعلم عن بعد؟ ومن خلال عمل الباحثتان في متابعة تطبيق أدوات التقويم في المدارس خلال الجائحة لامست الباحثتان بعض التحديات التي تواجه المعلمين والطلبة عند تطبيق التعليم الالكتروني منها تحديات تقنية وتحديات فنية وقد جاءت هذه الدراسة للبحث في هذه المشكلة هل هناك آليات لتقويم الطلبة الكترونيا؟ وان وجدت ما مدى مصداقيتها؟ وكيف يمكن تقييم هذه المصداقية؟

ستقوم هذه الدراسة بالإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما درجة الموافقة للتحديات التقنية للتقويم الالكتروني في المنصة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (5-11) في محافظة الداخلية؟
2. ما درجة الموافقة للتحديات الفنية للتقويم الالكتروني في المنصة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (5-11) في محافظة الداخلية؟
3. ما درجة الموافقة للتسهيلات التي يقدمها التقويم الالكتروني في المنصة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (5-11) في محافظة الداخلية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة لواقع التقويم الالكتروني (التحديات التقنية- التحديات الفنية- التسهيلات) في المنصة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (5-11) في محافظة الداخلية تُعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال:

1- الحصول على معلومات وبيانات حول مدى فاعلية توظيف التقويم الالكتروني في مدارس محافظة الداخلية تفيد الميدان التربوي ومتخذي القرار.

2- العمل على تطوير التقويم الالكتروني من خلال تحسين أدوات التقويم وجعلها أكثر كفاءة ومصداقية في رصد نتائج الطلبة.

3- امداد الوزارة بتوصيات متعلقة بالتقويم الالكتروني قد تساهم في رفع كفاءته من خلال تدريب المعلمين.

محددات الدراسة:

تم تطبيق الدراسة وفق المحددات التالية:

المدارس الحكومية في الحلقة الثانية بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان للعام الدراسي 2022/2021 م

مصطلحات الدراسة:

التقويم: " هو عملية تعديل وتصحيح الأشياء التي تصدر بشأنها الأحكام".(خضر، 2005)

التقويم التربوي:

عملية جمع البيانات باستخدام أدوات قياس متنوعة بهدف استخراج معلومات كمية ونوعية لدعم الأحكام والقرارات المتعلقة بالطلبة والعملية التعليمية. (علام،2007)

التقويم الالكتروني:

هو التقييم عبر الانترنت أو بمساعدة الكمبيوتر، وهو استخدام تكنولوجيا المعلومات في التقييم التعليمي لتقيم وجمع بيانات حول الأداء الأكاديمي أو التحصيلي للفرد. (Azevedo & Azvando, 2018)

كما يعرف بأنه استخدام أجهزه الحاسب الآلي والأجهزة اللوحية الحديثة والتطبيقات التعليمية المتنوعة التي تخدم المادة العلمية من مصادر مختلفة وتوظيفها في جمع معلومات عن تعلم الطلبة وتحليل أعمالهم من قبل المعلم لإصدار حكم عن المستوى التحصيلي لهم بناءا على البيانات الكمية والكيفية التي تم تجميعها (اسماعيل، 2009)

وتعرف الدراسة الحالية التقويم الالكتروني اجرائيا: مجموعة من التطبيقات التعليمية والبرمجيات المختلفة التي يستخدمها المعلم لتقييم تعلم الطلبة للتعرف على مستواهم التحصيلي ومدى اكتسابهم للمهارات المختلفة عن طريق الحاسب الالي والأجهزة اللوحية.

الطريقة وإجراءات الدراسة:

يتضمن على منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، وكيف تم إعداد أداة الدراسة من أجل التعرف على واقع تطبيق أدوات التقويم الالكتروني في ظل جائحة كورونا في مدارس الحلقة الثانية
(5-11) بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وهو أحد أساليب البحث العلمي وذلك للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية عن عناصر مشكلة البحث وعن خصائص هذه الظاهرة، لأن المنهج الوصفي قائم على دراسة الواقع وذلك عن طريق تقديم وصف دقيق للظاهرة قيد الدراسة وكشف خصائصها وهو الأقرب في الدراسات المتعلقة بالمجالات الإنسانية (بوحوش والذنيبات،2007).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس الحلقة الثانية (5-11) بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان للعام الدراسي 2021/ 2022م، حيث بلغ عددهم 1765 معلما ومعلمة وفقا لإحصائيات قسم الإحصاء والمعلومات بدائرة التخطيط والتطوير بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الداخلية 2021م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 300 معلما ومعلمة من مدارس التعليم الأساسي للصفوف (5-11) بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان للعام الدراسي 2021 /2022م، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمثل العينة 17% من مجتمع الدراسة.

ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	(5-1)	(10-6)	(20-11)	أكثر من 20	المجموع
ذكور	5	7	33	33	78
إناث	56	33	123	10	222
المجموع	61	40	156	43	300

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على موضوع الدراسة في الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة الريامي وآخرون (2020)، ودراسة (Ocak,Karakus,2021)، كما تم الاطلاع على وثيقة التقويم المعدلة التي صدرت لموائمة الظروف الاستثنائية التي صاحبت ظهور جائحة كورونا (وزارة التربية والتعليم،2020)، وتم اعداد أداة الدراسة المناسبة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن أسئلة الدراسة.

الصدق والثبات الأداة الدراسة:

الصدق: تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة بعرضها على عشرة محكمين من المختصين في القياس والتقويم التربوي، ومناهج وطرق التدريس والباحثين والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم وجامعة السلطان قابوس وجامعة نزوى، وللتأكد من مدى ملائمة الفقرات لقياس الأهداف الموضوعة، ومناسبة مستوى الأسئلة لعينة الدراسة الحالية، وتم الأخذ بآراء المحكمين وعمل التعديلات المناسبة.

الثبات: تم حساب معامل الثبات وفق معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach) والذي بلغت قيمته 0.901، ويعتبر قيمة مرتفعة من خلال قيم تفسير معامل الثبات.

تم تطبيق استبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من 27 عبارة وكل عبارة يتم الاجابة عليها عن طريق مقياس خماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتم اعطاء المقياس القيم التالية (أوافق بشدة=5، أوافق=4، محايد=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1) لمحاور الدراسة.

اشتملت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسية، يحتوي كل محور على عدد من العبارات كالتالي:

المحور الأول: التحديات التقنية (10 عبارات).

المحور الثاني: التحديات الفنية (7 عبارات).

المحور الثالث: التسهيلات التي يقدمها التقويم الالكتروني للمعلم (10 عبارات).

نتائج الدراسة:

تضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل البيانات إحصائيا، وتمثل هذه النتائج استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لأبعاد تضمنتها أداة الدراسة، وتسهيلا لعرض نتائج الدراسة فقد تم تصنيفها وفقا لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حدة.

معيار الحكم على النتائج:

جدول (2): الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
4.20 -5	كبيرة جداً
3.40 -4.19	كبيرة
2.60 -3.39	متوسطة
1.80 -2.59	قليلة
1 -1.79	قليلة جداً

تم تحديد طول الخلايا وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وتم حساب المدى (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وجدول (1) يوضح ذلك.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على الآتي: ما درجة الموافقة للتحديات التقنية للتقويم الالكتروني في المنصة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (5-11) في محافظة الداخلية؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لتقديرات أفراد عينة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً، وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لتقديرات عينة الدراسة للتحديات التقنية للتقويم الالكتروني، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أجد صعوبة في ضبط الطلبة في مسألة الغش	4.53	.84	كبيرة جدا
2	أجد الكثير من أدوات التقويم التي يسهل تداولها بين الطلبة وتناقلها فيما بينهم	4.31	.83	كبيرة جدا
3	يواجه معظم طلبتي صعوبة في تسليم الأعمال المطلوبة في المنصة بسبب ضعف الشبكة أو عدم توافر الإنترنت لدى الطالب	4.24	.87	كبيرة جدا
4	يواجه طلبتي صعوبة في تسليم الإجابات بسبب الضغط على النظام أو مشكلات في النظام (المنصة)	4.14	.91	كبيرة
5	أجد صعوبة في إدخال بعض الأسئلة (مثل المعادلات والرموز) بسبب عدم وجود بعض الخصائص في المنصة التعليمي	4.08	.96	كبيرة
6	أواجه صعوبات في التواصل مع الطلبة أثناء تأدية الاختبارات الإلكترونية	3.92	1.05	كبيرة
7	أجد صعوبة في إعداد أدوات التقويم الإلكتروني بسبب ضعف شبكة الإنترنت	3.84	1.04	كبيرة
8	أواجه مشكلات فنية عند تحميل ملفات التقويم الإلكتروني ورفعها	3.82	1.02	كبيرة
9	أتعرض أحيانا لتحديات في بناء أدوات التقويم الإلكتروني بسبب عدم معرفتي ببعض التطبيقات والبرامج الإلكترونية	3.72	1.08	كبيرة
10	أجد صعوبة في تحديد الوقت الكافي لكل نشاط أو اختبار الكتروني	3.54	1.14	كبيرة
	المجموع الكلي	**4.01**	**.674**	**كبيرة**

يبين جدول السابق أن درجة الموافقة للتحديات التقنية للتقويم الالكتروني في المنصة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (5-11) في محافظة الداخلية جاءت بدرجة موافقة كبيرة بشكل عام، كما تراوحت بين الدرجة الكبيرة جدا والكبيرة في فقرات هذا المحور ، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (3.54-4.53) وجاء في المرتبة الأولى الفقرة التي نصها" أجد صعوبة في ضبط الطلبة في مسألة الغش" وبدرجة موافقة كبيرة جدا ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي نصها" أجد صعوبة في تحديد الوقت الكافي لكل نشاط أو اختبار الكتروني " وبدرجة موافقة كبيرة.

نلاحظ من النتائج بأن المعلمين واجهوا صعوبات تقنية متعددة أثناء تطبيق التقويم الالكتروني منها صعوبات مرتبطة بمرحلة الاعداد لأدوات التقويم الالكتروني وصعوبات أثناء تطبيق هذه الأدوات، بالإضافة الى صعوبات مرتبطة بالطلبة مثل صعوبة التواصل معهم وضبط مسألة الغش أثناء التطبيق، وقد تعزى هذه الصعوبات لأسباب مختلفة منها أن تطبيق التقويم الالكتروني جاء بشكل سريع،

ولم يخضع المعلمين للتدريب الكافي، كما أن اكتساب الخبرة في هذا الجانب استغرق الكثير من الجهد والوقت بالنسبة للكادر التدريسي، بالإضافة إلى وجود ضعف في الشبكة بشكل عام في السلطنة.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على الآتي: ما درجة الموافقة للتحديات الفنية للتقويم الالكتروني في المنصة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (5-11) في محافظة الداخلية؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لتقديرات أفراد عينة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً، وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لتقديرات عينة الدراسة للتحديات الفنيه للتقويم الالكتروني، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	لا يمكن الحكم على مدى مصداقية الدرجة التي يحصل عليها الطالب من أدوات التقويم الإلكتروني	4.61	.70	كبيرة جدا
2	أرى أن عدم وجود وعي مجتمعي بالتقويم الإلكتروني قد أثر على مدى مصداقية الدرجة وأداء الطالب في التحصيل الدراسي	4.58	.67	كبيرة جدا
3	أجد صعوبة في قياس مستوى أداء الطالب لعدم معرفتي من قيامه بتأدية الأنشطة والاختبارات الإلكترونية بنفسه أو بمساعدة من الآخرين	4.49	.81	كبيرة جدا
4	من الصعب قياس مهارة الكتابة في التقويم الإلكتروني	4.33	.86	كبيرة جدا
5	أجد صعوبة في قياس مهارات القدرات العليا في التقويم الإلكتروني	4.03	.96	كبيرة
6	أواجه صعوبة في قياس أداء الطالب في مهارة العرض الشفوي والمشاركة الصفية والأداء العملي	3.99	1.05	كبيرة
7	أجد صعوبة في تقديم تغذية راجعة دقيقة وفعالة لأعمال الطلبة	3.80	1.11	كبيرة
	المجموع الكلي	**4.26**	**.649**	**كبيرة جدا**

يبين جدول السابق أن درجة الموافقة للتحديات الفنية للتقويم الالكتروني في المنصة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (5-11) في محافظة الداخلية جاءت بدرجة موافقة كبيرة جدا بشكل عام، كما تراوحت بين الدرجة الكبيرة جدا والكبيرة في فقرات هذا المحور، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (4.61-3.80) وجاء في المرتبة الأولى الفقرة التي نصها:

" لا يمكن الحكم على مدى مصداقية الدرجة التي يحصل عليها الطالب من أدوات التقويم الإلكتروني " وبدرجة موافقة كبيرة جدا ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي نصها" أجد صعوبة في تقديم تغذية راجعة دقيقة وفعالة لأعمال الطلبة " وبدرجة موافقة كبيرة.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى الصعوبات التي يواجها المعلمون في التأكد من صدق الدرجة التي حصل عليها الطالب، وضرورة إيجاد حلول مختلفة لتطبيق التقويم الالكتروني بصورة أكثر فاعلية لضمان الموضوعية والمصداقية في هذه الأدوات.

ثالثا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على الآتي: ما درجة الموافقة للتسهيلات التي يقدمها التقويم الالكتروني في المنصة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (5-11) في محافظة الداخلية؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لتقديرات أفراد عينة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً، وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لتقديرات عينة الدراسة للتسهيلات التي يقدمها التقويم الالكتروني، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أستطيع أن أضيف (الصور والخرائط والجداول) الملونة والواضحة في أدوات التقويم الإلكتروني	3.98	.97	كبيرة
2	أستطيع إنشاء بنك أسئلة ونماذج اختبارات وأنشطة وتجميعها في ملف واحد (Drive) بسهولة	3.81	1.02	كبيرة
3	يتيح لي التقويم الالكتروني استخدام تطبيقات وبرامج متنوعة تمكنني من تدريب الطلبة على المهارة أكثر من مرة مع التصحيح التلقائي.	3.76	1.05	كبيرة
4	أستطيع إعداد أدوات التقويم الإلكتروني بسهولة مع زملاء من محافظات أخرى	3.75	.98	كبيرة
5	أجد سهولة في تصحيح أدوات التقويم الإلكتروني ولا تأخذ مني وقتا كبيرا	3.73	1.11	كبيرة
6	يناسب التقويم الإلكتروني الطلبة الذين لديهم مشكلة الخجل ومشكلات نفسية اخرى.	3.70	1.00	كبيرة
7	أجد سهولة في توزيع أدوات التقويم الإلكتروني على الطلبة	3.64	1.01	كبيرة
8	لا يحتاج التقويم الإلكتروني إلى تكلفة مادية كبيرة	3.63	1.05	كبيرة
9	أجد سهولة في تصميم الاختبارات والأنشطة الكترونيا	3.57	1.14	كبيرة
10	أستطيع أن أرفد طلابي بمختلف مستوياتهم بالأنشطة العلاجية والإثرائية المتنوعة الكترونيا	3.51	1.05	كبيرة
	المجموع الكلي	**3.71**	**.755**	**كبيرة**

يبين جدول السابق أن درجة الموافقة لمميزات التقويم الالكتروني في المنصة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (5-11) في محافظة الداخلية جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، كما جاءت بدرجة كبيرة في فقرات هذا المحور، حيث تراوح

المتوسط الحسابي بين (3.98-3.51) وجاء في المرتبة الأولى الفقرة التي نصها " أستطيع أن أضيف (الصور والخرائط والجداول) الملونة والواضحة في أدوات التقويم الإلكتروني " وبدرجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي نصها" أستطيع أن أرفد طلابي بمختلف مستوياتهم بالأنشطة العلاجية والإثرائية المتنوعة الكترونيا " وبدرجة موافقة كبيرة.

بأن المشاركين وجدوا أن التقويم الالكتروني بالرغم وجود التحديات والصعوبات التقنية والفنية الا أنه قدم العديد من التسهيلات من حيث سهولة التصحيح وسهولة توزيع أدوات التقويم الالكتروني وسهولة استخدام التطبيقات المتنوعة في تدريب الطلبة على مختلف المهارات، وشجع المعلمين على استمرار تطبيق بعض أدوات التقويم الكترونيا مثل الواجبات المنزلية والتقارير وتقديم العرض الشفوي عن طريق ارسال فيديو للعرض المقدم من الطالب في المنصة التعليمية.

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في استجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمين لواقع التقويم الالكتروني (التحديات التقنية- التحديات الفنية- التسهيلات) في المنصة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (5-11) في محافظة الداخلية تُعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة؟

وتم عرض نتائج كل مُتغير على حده على النحو الآتي:

1- متغير النوع الاجتماعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المحاور وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، انثى)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول (6).

جدول (6): نتائج اختبار ت(T-test) للكشف عن أثر النوع الاجتماعي على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من المعلمين

المحاور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
التحديات التقنية	ذكور	78	3.83	.72	298	2,683	*0.01	لصالح الاناث
	اناث	222	4.08	.64				
التحديات الفنية	ذكور	78	4.10	.68	298	2,602	*0,01	لصالح الاناث
	اناث	222	4.32	.62				
المميزات	ذكور	78	3.96	.70	298	3,571	*0,00	لصالح الذكور
	اناث	222	3.62	.75				

*داله عند مستوى (0,05)

يتضح من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**$\alpha \geq 0.05$**) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات لواقع التقويم الإلكتروني (التحديات التقنية- التحديات الفنية- المميزات) في المنصة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (5-11) في محافظة الداخلية، حيث كانت الفروق بالنسبة لمحوري (التحديات الفنية والتحديات التقنية) لصالح الاناث، مما يعني ان التحديات التقنية والفنية كانت عند الاناث اكثر من الذكور، بينما كانت الفروق في محور المميزات لصالح الذكور، مما يعني ان درجة موافقة الذكور حول جود تسهيلات قدمها التقويم الالكتروني اعلى من الاناث.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف الى أن الاناث يقمن بالتقييم والتدريب بشكل أكبر من الذكور فالتحديات التي تواجهها المعلمات تشكل عبء وهاجس أكبر لديهن من الذكور.

2- متغير سنوات الخبرة:

تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) وفقا لمتغير سنوات الخبرة حسب ما يشير إليه جدول (7).

جدول (7): نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) للكشف عن أثر سنوات الخبرة على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التحديات التقنية	بين المجموعات	1.700	3	.567	1.248	.292
	داخل المجموعات	134.390	296	.454		
	المجموع الكلي	**136.090**	**299**			
التحديات الفنية	بين المجموعات	2.889	3	.963	2.312	.076
	داخل المجموعات	123.334	296	.417		
	المجموع الكلي	**126.223**	**299**			
التسهيلات	بين المجموعات	1.973	3	.658	1.153	.328
	داخل المجموعات	168.869	296	.571		
	المجموع الكلي	**170.841**	**299**			

يتضح من جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات لواقع التقويم الالكتروني (التحديات التقنية- التحديات الفنية- التسهيلات) في المنصة التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (5-11) في محافظة الداخلية، مما يعني عدم وجود تأثير لمتغير سنوات الخبرة.

ويمكن تفسير ذلك أن التقويم الإلكتروني كانت التجربة الأولى له في سلطنة عمان، ويعتبر جديد على الهيئة التدريسية بغض النظر عن سنوات الخبرة للمعلم.

التوصيات:

وتوصلت الدراسة من خلال النتائج إلى مجموعة من التوصيات منها:

1. الاهتمام من قبل المختصين في مجال القياس والتقويم التربوي في وزارة التربية والتعليم للعمل على تنمية أدوات تقويم تتناسب مع التقويم الالكتروني، وتدريب المعلمين على مهارات تصميم واعداد أدوات التقويم الالكتروني.
2. الاهتمام بعمل ورش تدريبية متخصصة والاستعانة بالمتخصصين في مجال القياس والتقويم التربوي ومجال تقنية المعلومات؛ من أجل نشر ثقافة التقويم التربوي الإلكتروني بشكل صحيح.، وعمل برامج متابعة، وتدريب للمعلمين، من أجل تنمية وسائل تطبيقهم لأدوات التقويم الالكتروني لتحسين مستوى أدائهم في الحقل التربوي.

المقترحات

1- العمل على تغيير ثقافة الطالب والمعلم والمجتمع حول التقويم الالكتروني من خلال التوعيات والبرامج تنفذ من قبل المدرسة والوزارة.

2- الابتعاد عن التقويم التقليدي وإيجاد أدوات تقويم تتناسب مع التقويم الالكتروني

3- التوجه إلى تفعيل ملف الطالب الالكتروني الذي يحتوي على أنشطة تخدم الوعي المعرفي والتفكير الناقد وحل المشكلات والابتعاد عن الأنشطة في المستويات المعرفية الدنيا.

4- توعية المعلم للطالب حول التنظيم الذاتي وأهميته في التعليم الالكتروني وأساليب التقويم الالكتروني.

المراجع

أولا: المراجع العربية

الأحمري، سعدية. (2015). التعليم الالكتروني. دار النشر الدولي، الرياض، السعودية.

إسماعيل، الغريب زاهر. (2009). المقررات الالكترونية (تصميمها- انتاجها – نشرها- تطبيقها – تقويمها). عالم الكتب، القاهرة.

إسماعيل، فادي. (2003). *البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعليم عن بعد*، دمشق، تم الاسترجاع من https://sst5.com/detailbook/2291/12.

بوحوش، عمار. الذنيبات، محمد محمود. (2007). مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

التلواني، رشيد. (2014). *التعليم الإلكتروني: تعريفه، أنظمة إدارته، أنواعه، أساسياته*.

جمبي، كمال. (2019). *التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد*. جامعة الملك عبد العزيز، الرياض.

حسامو، سهى علي. (2011). *واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة*. كلية التربية، جامعة دمشق.

حمايل، حسين جلد الله. (2018). *المشكلات الإدارية التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين*، مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات، فلسطين.

الريامي، حمد.؛ أحاجي، خالد.؛ وكداي، عبد اللطيف. (2020). *تحديات التقويم الالكتروني في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين*. المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي، الرباط.

زيدان، عبد الله. (2016). *تطور الأنترنت*. تم الاسترجاع من https://abdallah-zidan.com/play.php?catsmktba=247.

شلوسر، لي آيرز؛ سيمونسن، مايكل. (2007). التعليم عن بعد ومصطلحات عن التعليم الالكتروني (نبيل جاد عزمي، ترجمة؛ ط.1). مكتبة بيروت، القاهرة.

علام، صلاح الدين (2007). القياس والتقويم في العملية التدريسية. عمان: دار المسيرة.

كاظم، سمير مهدي. (2021). *واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس*. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشرق الأوسط.

القضاة، فادي حامد. (2021). تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات: دراسة حالة - جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. فلسطين، 29(1)، ص21- 44.

المشهراوي، حسن سلمان. (2020). *أثر تجربة توظيف التعلم الالكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين*، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، فلسطين.

الموسى، عبد الله. (2002). *التعليم الالكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه*. ورقة مقدمة في ندوة مدرسة المستقبل. الرياض، المملكة العربية السعودية.

الهمص، ولاء عبد الفتاح. (2021). *التقويم الإلكتروني وأساليبه في ظل جائحة كوفيد المُستجد*. تم الاسترجاع من https://www.new-educ.com/.

وزارة التربية والتعليم (2020). *مواءمة بعض بنود الوثيقة العامة لتقويم تعلم الطلبة للصفوف (1-12)*. سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (2020). *الإطار العام لتشغيل المدارس في السلطنة خلال العام الدراسي 2020/ 2021م في ظل استمرار جائحة كورونا*. سلطنة عمان.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Abdul Rehman, Nawaz., Anwar, Usama., & Sohail, Akhtar. (2021). Online Examination System in the Times of COVID-19: A Case Study of Pakistan. *International Journal of Multidisciplinary*; 6(2):71-79. https://doi.org/10.31305/rrijm.2021.v06.i02.013

Alipio, Mark. (2020). Education during COVID-19 era: Are learners in a less-economically developed country ready for e-learning? *Kiel, Hamburg: ZBW – Leibniz Information Centre for Economics.*

Azevedo, Ana., & Azevedo, Jose. (2018). Handbherook of Research on E-Assessment in Higher Education. IGI Global.

Barrot,J.S., Llenares,I.I., & del Rosario,L.S. (2021). Students online learning challenges during the pandemic and how they cope with them. The case of the Philippines.Edue Inf Technol, 26,7321-7338.

Giatman, Muhammad., SISWATI, Sri., & BASRI, Irma Yulia. Online Learning Quality Control in the Pandemic Covid-19 Era in Indonesia. Journal of Nonformal Education, [S.l.], v. 6, n. 2, p. 168-175, aug. 2020. ISSN 2528-4541. https://journal.unnes.ac.id/nju/index.php/jne/article/view/25594/10736

Ilvica, Grace., Clemen; Hanidah, Ali., Al-Nhaif, Abdulmadid., & Jonaira H, Jabbar. Education During COVID-19 Era: Readiness of Students in a Less-Economically Developed Country for E-Learning. IMCC Journal of Science. 1(2), 94-101,2021

Mahyoob, Mohammad. (2020). Challenges of e-Learning during the COVID-19 Pandemic Experienced by EFL Learners. Arab World English Journal (AWEJ). 11.(4), 351-362. https://dx.doi.org/10.24093/awej/vol11no4.23

Mtebe, Joel., & Raphael, Christina. (2018). Key factors in learners' satisfaction with the e-learning system at the University of Dar es Salaam, Tanzania. Australasian Journal of Educational Technology. 34(4). DOI:10.14742/ajet.2993

Rehman, Abdul & Anwar, Usama & Akhtar, Sohail. (2021). Online Examination System in the Times of COVID-19: A Case Study of Pakistan. RESEARCH REVIEW International Journal of Multidisciplinary. 6. 71-79. 10.31305/rrijm.2020.v06.i02.013.

Steer, Kelly., Garg, Lalit., Layfield, Colin., & Borg, Justin. (2016, December) Assessment in e-Learning for Higher Education. Conference (Research presentation). The International Conference on Computers and Management (ICCM-2016), Kota, India,

Ocak, Gürbüz., & Karakuş, Gülçin. (2021). Undergraduate students' views of and difficulties in online exams during the COVID-19 pandemic. Themes in eLearning, 14, 13-30. Turkey Ministry of Education.

Fontanillas, Romeu, T., Carbonell, Romero, M. & Catasús, Guitert, M. (2016). E-assessment process: giving a voice to online learners. Int J Educ Technol High Educ 13, 20. https://doi.org/10.1186/s41239-016-0019-9